ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

السياحة الحموية العلاجية: الو اقع ومتطلبات الإستدامة
- حمام ريغة بولاية عين الدفلى أنموذجا -

Thermal and therapeutic tourism: reality and sustainability requirements - Hammam Righa, Ain Defla Province as a model -

د. عبد القادر نون[1]،
المدرسة العليا للأساتذة الشيخ مبارك بن محمد ابراهيمي الميلي الجز ائري-بوزريعة- الجز ائر
noun.abdelkader@ensb.dz
د. عز الدين بلوط[2]
جامعة آكلي محند أولحاج-البويرة- الجز ائر
a.bellout@univ-bouira.dz

تاريخ الاستلام: 25 / 03 /2026 تاريخ القبول: 02 / 06 /2026 تاريخ النشر: 2026/06/09

Abstract: Thermal and therapeutic tourism is considered one of the most prominent and rapidly growing branches of tourism globally, as a highly profitable and developmental industry. It is one of the most important economic sectors for both developed and developing countries, as it contributes significantly to economic growth, job creation, development, and poverty alleviation. In this article, we will attempt to study the case of Hammam Righa in Ain Defla to

المؤلف المرسل: عبد القادر نون
البريد الالكتروني: noun.abdelkader@ensb.dz

identify the various development and sustainability opportunities available in this region and to examine its different developmental aspects

Keywords: Thermal tourism; Hammam Righa; sustainability; development; therapeutic tourism.

الملخص: تعتبر السياحة الحموية العلاجية من أبرز فروع السياحة رواجا ونموا عالميا كصناعة ربحية وتنموية بإمتياز، باعتبارها أحد اهم القطاعات الاقتصادية بالنسبة للدول المتقدمة والنامية باعتبارها تساهم بشكل كبير في في عمليات النمو الإقتصادي وخلق فرص عمل والتنمية والتخفيف من حدة الفقر، وتعتمد على مجموعة العوامل البشرية والطبيعية والبيئية كدعائم أساسية ، وتشكل موردا حيويا للتنمية المستدامة في العديد من دول العالم، مما يفرض تطويرها بما يتناسب وامكانياتها السياحية وفي هذا لمقال سنحاول دراسة حالة حمام ريغة بعين الدفلى للتعرف على مختلف امكانيات التنمية والاستدامة المتوفرة في هذة المنطقة ومقاربة مختلف جوانبها التنموية.

الكلمات المفتاحية: السياحة الحموية؛ حمام ريغة؛ الإستدامة؛ التنمية؛ السياحة العلاجية.

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

1. مقدمة:

تعتبر السياحة الحموية العلاجية من أبرز فروع السياحة رواجا ونموا عالميا كصناعة ربحية وتنموية بإمتياز، باعتبارها أحدى أهم القطاعات الاقتصادية بالنسبة للدول المتقدمة والنامية حيث تساهم بشكل هاما في التطور والنمو الإقتصادي وخلق الثروة وفرص عمل والتنمية والتخفيف من حدة الفقر(1)، حيث تعتمد على مجموعة العوامل البشرية والطبيعية والبيئية كدعائم أساسية للصناعة السياحية المتطورة(2)، وتشكل موردا حيويا للتنمية المستدامة في العديد من دول العالم، مما يفرض تطويرها بما يتناسب وإمكانياتها السياحية (3).

يشهد قطاع السياحة في منطقة حمام ريغة، نمو وتطورا ملحوظا متأثرا بالعديد من العوامل الطبيعية والبشرية والبيئية في ظل تطور الجوانب الحياتية وتطور الوعي البشري، بأهمية السياحة واثرها في حياة الفرد والمجتمع، فقد جاء هذه البحث لدراسة وتحليل وتقيم الفعل والصناعة لسياحي بمنطقة حمام ريغة بولاية عين الدفلى، والتي تبرز كمجال سياحي هاما، بفضل مؤهلاتها طبيعية والبيئية (منابع حموية الساخنة وباردة ذات جودة ونوعية علاجية عالية)، (غطاء غابي كثيف في جبال زكار)، والبشرية، مما يجعلها تمارس هيمنة مجالية، ودور سياحي مستدام على خريطة المناطق السياحية العالمية، وتسهم في صناعة السياحة الطبيعية بالمنطقة، غير أن واقع التنمية السياحية يظل دون مستوى هذه الإمكانيات بسبب اختلالات ديموغرافية وإدارية تنظيمية، أدت إلى ضغوط على الموارد الحموية وتأثير سلبي على ديناميكيتها البيئية والوظيفية(4)؛ ما يطرح إشكالية التوفيق بين متطلبات التنمية المحلية والحفاظ على استدامة هذه الموارد، لإعادة توجيه التنمية الحموية

بما يعزز التنافسية والاستدامة، ومن خلال ما سبق يمكن أن نطرح الإشكالية الاتية:

- هل يساهم استثمار في الإمكانيات الطبيعية البيئية والبشرية في تحقيق صناعة سياحية مستدامة بمنطقة حمام ريغة بولاية عين الدفلى ؟
- **الفرضية الأولى:** تمتلك منطقة حمام ريغة مجموعة من الإمكانيات تؤهلها أن تحقق الصناعة السياحية الحموية وفق مخططات التنمية السياحية المستدامة.

الفرضية الثانية: أن تطوير نوعية الخدمات السياحية والترويج الفعّال للموارد الحموية يتطلب بنى تحتية كافية وتنافسية قادرة على زيادة جاذبية المنطقة كمقصد سياحي.

- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

رصد الإمكانيات السياحية الطبيعية والبشرية والبيئية والعلاجية في منطقة حمام ريغة ومدى إستغلالها في صناعة سياحة حموية علاجية مستدامة.

- إبراز واقع التنمية السياحة الحموية بالمنطقة حمام ريغة .

- تحليل الإختلالات بين الامكانيات السياحة الحموية ومثبطات الصناعة السياحية من أجل تحقيق هدف التنمية والإستدامة في الصناعة السياحية

- التعرف على استخدامات الأرض بالمنطقة السياحية حمام ريغة.

|5- أهمية البحث:

تظهر أهمية هذا البحث من خلال تناوله لأحد مواضيع الجغرافيا السياحية، وهو السياحة الحموية العلاجية كمحاولة لتسليط الضوء على هذا النوع من السياحة وعلى مقوماتها الطبيعية والبيئية والبشرية الهامة ، والتي يمكنها أن تساهم في صناعة سياحية مستدامة بالمنطقة وتتجلى أهميته من خلال توظيف أداوت الإستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية في الرصد والتحليل لواقع هذا النوع من السياحة

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

ومن جهةأخرى محاولة إبراز أهم المعوقات التي تواجهها، إلى جانب المساهمة في مقترحات للتنمية السياحية الحموية الطبيعية العلاجية، مع المساهمة في نشر والوعي السياحي وفق مبدأ السياحة الذكية المستدامة.

6- منهجية البحث :

- اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باعتبار انها تجمع بين التحليل الكمي للمقومات الطبيعية والبشرية والتحليل المكاني بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية(GIS) ، تم تبني منهج دراسة الحالة لمنطقة حمام ريغة، باعتبارها نموذجاً حيوياً يعكس التحديات والفرص المرتبطة بتنمية السياحة العلاجية في الجزائر. ويعزز هذا النهج القدرة على ربط الإمكانات السياحية المحلية بالسياسات التنموية والاستراتيجيات المستدامة، وهو ما يفتقده العديد من الدراسات السابقة

- **أدوات البحث:** وقد تم جمع البيانات الدراسة من خلال زيارات ميدانية للمرافق الحموية في حمام ريغة، بالإضافة مراجعة العديد من الدراسات العلمية والبحوث حول صناعة السياحة الحموية المحلية والعلاجية مراجعة الدوائر الإدارية للحصول على التقارير الرسمية حول الموارد الحموية حسب معطيات مديرية السياحة ولاية الدفلى.

بالإضافة إلى الإعتماد على تقنية الاستشعار عن بعد من خلال تزيل مرئيات الصور الفضائية **Land Sat**، وخرائط الإرتفاع الرقمية **(DEM)** لرصد توزيع الموارد الطبيعية (ينابيع حموية، غطاء نباتي، تضاريس جبلية).

7- حدود منطقة الدراسة:

تناولت الدراسة منطقة حمام ريغة التابعة إداريا إلى ولاية عين الدفلى، والتي تقع في الشمال الأوسط على كتلة جبال زكار على إرتفاع 1463م ، يحدها شمالا ولاية تيبازة ومن الشرق بلدية بومدفع ومن الجنوب بلدية الحسينية من الغرب بلدية مليانة

،وتشغل مساحة تقدر بـ **2300**هكتار، أما الحدود الفلكية للمنطقة فتمتد بين دائرتي عرض بين (36.35°- 36.39°) شمالا وبين خطي طول (2.33°إلى 2.43°) شرقا ، أنظر الخريطة رقم 01.

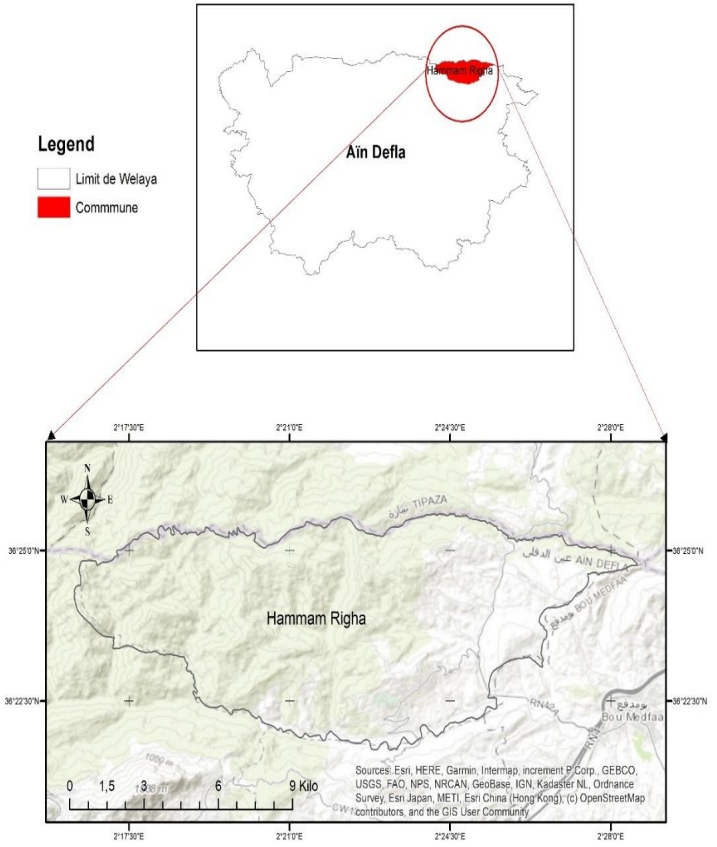

المصدر: الباحثان بالإعتماد على معطيات التنزيل من القمر الصناعي Land Sat2026

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

2. - الإطار المفاهيمي للبحث:

1.2تعريف السياحة:

عرفتها منظمة السياحة العالمية على أنها (نشاط إنساني وظاهرة إجتماعية تتعلق بإنتقال الأفراد من أماكن الإقامة الدائمة لهم الى مناطق خارج مجتمعهم لمدة مؤقتة لا تقل عن 4ساعة ولا تزيد عن 12 شهر لغرض التمتع والتنزه وقضاء الوقت ، وبشكل تطوعي [5] ، كما أنها صناعة تنموية تعبر عن نشاط إقتصادي عالمي وتجارة دولية، وهي حرفة عالمية ونشاط تجاري [6] تعتمد على أنشطة السياح تهدف الى تحقيق تنمية إقتصادية وإجتماعية وثقافية [7]

2.2العرض السياحي: ويشمل كل الموارد والمغريات السياحية وشبكات البنية الأساسية ن وأماكن التسلية والراحة [8]

3.2الطلب السياحي : يشير الطلب السياحي إلى إستعداد وقدرة الأفراد على السفر إلى أماكن خارج بيئتهم المعتادة لأغراض الترفيه، الإستجمام، أو العمل، مع الأخذ في الإعتبار العوامل المؤثرة على سلوك السفر مثل الدخل، التعليم، الثقافة، العمر، والنوع الإجتماعي [9] .

4.2-االتنمية السياحية المستدامة: هي إقامة تحولات هيكلية في تركيب المنتجعات السياحية في منطقة سياحية عن طريق الإستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والإقتصادية والإجتماعية والعمرانية لهذه المنطقة [10]، بمعنى الإستخدام الأمثل للموارد البيئية والإقتصادية والإجتماعية ضمن المواقع السياحية دون تعريض البيئة والمقومات الطبيعية للإستنزاف والتراجع.

5.2السياحة الحموية:

تمثل السياحة الحموية أحد أشكال السياحة العلاجية والترفيهية، وتعتمد على الموارد الطبيعية الحموية ذات الخصائص العلاجية المتنوعة، وتعتبر أداة لتحقيق

التنمية الإقتصادية المحلية، وتحسين الخدمات العامة، إلى جانب قدرتها على جذب الزوار من أجل الإستجمام بواسطة مقوماتها الحموية من ينابيع مائية ساخنة وحمامات معدنية، والطين العلاجي في إطار علاجي وهي توفر فرصًا لتحسين الصحة النفسية والجسدية [11]

3.الدراسات السابقة:

- تطرقت دراسة (Abdelatif 2023)[12]، والتي ركزت على الخصائص الفيزيائية والجيولوجية للموارد الحموية ودورها في السياحة العلاجية، مع توصيات عامة للحفاظ على هذه الموارد، لكنه لم يتناول آليات الاستدامة المؤسسية أو الحوكمة السياحية، بإعتبار أن عنصر التنظيم السياحي يعتبر أهم ركيزة في التنمية السياحية إلا أن الدراسة لم تتطرق للتحليل الإقتصادي مع تقيم تقني لإمكانات إستثمارات المادية للموارد السياحية ،ما جعل القصور في تشخيص العوامل المساهمة في ترقية الفعل السياحي المستدام.

- كما تناولت دراسة لشريف غياط وأسماء خليل (2017)[13] بعنوان " السياحة العلاجية في الجزائر كمدخل لتحقيق التنمية المحلية ولاية قالمة نموذجا، حيث خلصت هذه الدراسة الى أن زيادة إستثمار رؤوس الأمول قد يؤدي إلى تعزيز تنمية هذا النوع من السياحة بمنطقة الدراسة، إلا أننا سجلنا عدم تطرق هذه الدراسة إلى جوانب تمثل عصب السياحة العلاجية في الجزائر بل أهملت الجانب التنظيمي والبشري في الصناعة السياحية العلاجية المستدامة.

- وتناولت مسعودي وزهواني (2022) [14] تحليل واقع السياحة الحموية في الجزائر خلال الفترة 2015–2020، تم إبراز مجموعة الموارد (282 منبع حموي) وإمكانات الاستثمار فيها لكن مع غياب سياسات ممنهجة للإستغلال السياحي المستدام،إلا أنه تبقى هذه الدراسة وصفية بالأساس، مع غياب تحليل مكاني أو وظيفي للموارد، كما أنّ الإشارة إلى غياب سياسات ممنهجة للاستغلال المستدام لم تُدعَّم بمؤشرات

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

تقييم أو نماذج تحليلية، ولم يربط البحث بين الموارد، الحوكمة، والإستدامة، ما يبرز فجوة معرفية تحتاج إلى مقاربات تكاملية أكثر تطبيقية.

وبناءا على نتائج الدراسات السابقة إتضح وجود خلل معرفي في معالجة البعد الإستراتيجي للموارد الحموية العلاجية بالجزائر، على مستوى ربط التحليل الميداني للموارد الحموية والسياسات العامة الفعلية لتسيير وتطوير هذه الموارد، بحيث تكون قابلة للتطبيق، حيث لم تتبنى منهجيا مقاربة الحوكمة السياحية المستدامة التي تجمع بين ركائزها الطبيعية والإجتماعية كما انها لم تتجاوز تقيّم أثر هذه الموارد على التنمية الإقتصادية والإجتماعية بما يتجاوز التحليل الوصفي أو SWOT أو المزيج التسويقي، ما جعل القصور في إطار تحليلي يربط بين التخطيط و التسويق، والإدارة االمستدامة لمجموع المقومات والموارد المؤسسة للصناعة السياحية الحموية.

4. المقومات الطبيعية ودورها في تفعيل ديناميكية السياحة الحموية العلاجية بمنطقة الدراسة:

تعتبر المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية العنصر الرئيس لكل الخطط التنموية في أي دولة لما لها من تأثير على كافة الأنشطة الاقتصادية ومنها النشاط السياحي والذي يعتمد على مجموعة المقومات الطبيعية والبشرية، والتنظيمية والفنية، وتحتاج السياحة بوصفها نشاط بشري إلى مقومات طبيعية جاذبة للسياح وتشمل كامل المقومات الجغرافية الطبيعية التي تمتاز بها منطقة حمام ريغة وكل ما يتوافر في المقصد السياحي من الموقع الجغرافي والفلكي ومناظر طبيعية والعوامل المناخية وحمامات معدنية واستخدامات الأرض والتي تعتبر عاملا حاسما في السياحة الحموية، أما العوامل الأخرى فهي عبارة عن عناصر ثانوية يمكن إستكمالها بالتدريج [15]

اولا-الموقع الجغرافي والفلكي:

ونقصد به موقع المكان السياحي على شبكة خوط الطول ودوائر العرض وما يترتب عن ذلك من الإلمام بالمعطيات المناخية، وأنواع النباتات وموقع المكان السياحي بالنسبة للبحار والمحيطات والدول والقارات وأسواق السياحة العالمية وطرق النقل الرئيسية، ويشكل الموقع الجغرافي عنصرا أساسيا ومقوم جذب سياحي ويعتبر من أهم الضوابط المتحكمة في إتجاهات وحركية السياحة، وتتميز منطقة حمام ريغة بموقع جغرافي هام، يلعب دورا أساسيا في تحديد مميزات المنطقة الجغرافية، حيث يمارس دورا فعلا وحاسما في طبيعة مناخ المنطقة ، كما يحدد طبيعة مكونات الأغطية الحيوية التي تكونها (المائي والنباتي والبيئي والأرضي)، كما أن سهول الوصول تعتبر عامل للجذب السياحي وتحدد نشاط وديناميكة السياحية الحموية، حيث تقع حمام ريغة على إرتفاع يفوق 1358م، على مستوى سطح البحر ضمن كتلة جبال زكار الشرقية في حلقة وصل بين أربعة ولايات البليدة، المدية ، تيبازة ، الشلف ، كما أن موقعها الطبوغرافي المرتفع أكسبها تنوع كبير في غطائها النباتي، بإعتبارها تتربع على مساحة غابية تفوق نسبتها 80 في المائة من مساحتها الإجمالية المقدرة بـ 2300 هكتارا.

ثانيا - الطقس والمناخ:

تعتبر حالة الطق ونوع المناخ من المحفزات الرئيسية في السياحية الحموية من حيث قوة عامل الجذب السياحي [16] وتتقدم ساعات السطوع ودرجات الحرارة كافة عناصر المناخ تأثيرا على السياحة ثم تليها كما تتمثل تأثيرات الاحوال المناخية في الجذب السياحي لأي منتج سياحي في تحديدها لموسم النشاط وموسمية الحركة

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

السياحية [17] كما تلعب دورا كبيرا في استقطاب وجذب السياح وتفعيل السياحة الحموية ، وفي هذا المنحى تتمتع منطقة حمام ريغة بمناخ جبلي، بارد وممطر شتاء ومعتدل صيفا، يتراوح معد التساقط السنوي بـ(530مم) من خلال محطة الرصد الجوي(ITGC 2026)، أما معدلات الحرارة فتسجل انخفاضا كبيرا خلال فصل الشتاء حيث تقل عن 04 درجات مع فارق حراري متوسط لا يتعدى 08 درجات، أما صيفا فتعرف درجات الحارة اعتدالا بمتوسط حراري يقل عن 24 درجة، أما بالنسبة لحركة الرياح والرطوبة لا تعيق فتعتبران من مغريات السياحة الحموية بالمنطقة، وهذا ما جعل مناخ المنطقة عامل إستقطاب وقوى جذب سياحية بإمتياز لتأثيرهما على راحة السياح وعلى نشاطاتهم السياحية الترحال الغابي وممارسة المشي الجبلي.

ثالثا - الحرارة:

تعتبر الحرارة وتفاعلها مع عنصري الرطوبة والرياح من المحددات الحاسمة لموسم الجذب السياحي ومدى راحة السائح، وتتضمن تأثيرات درجات الحرارة والشمس المشرقة[18] ، ويتضح تأثير درجات الحرارة ودرجة التشمس بمنطقة الدراسة حيث يسود طقس دافئ وسماء خالية من السحاب صيفا أما شتاءا فتتقلص ساعات الاشراق الشمسي ويسود مناخ النسيم، وهو نوع من المناخ الجبلي الخاص، بالمناطق المرتفعة والغنية بالغطاء النباتي الكثيف، والمقابلة للواجهات البحرية (سواحل ولاية تيبازة)، وهذا ما يزيد من درجة الجذب السياحي ويمكن أن ناكد مقولة أن السياحة هي هبة المناخ بالمنطقة وتتجسد حركة السياح في كل فصول السنة.

رابعا - الرطوبة الجوية:

تعد الرطوبة النسبية العامل المناخي الثالث تأثيرا في السياحة وراحة السياح بعد الحرارة وسطوع الشمس ، فإرتفاعها أو إنخفاضها في المناطق السياحة يؤثر تأثيرا كبيرا في جو المنطقة، وذلك لزيادة إحساس بالحرارة أو البرودة ومدى تحملهما ن الأمر الذي يؤدي إما للجذب السياحي أو الطرد والنفور السياحي، ولما كان من الصعب الفصل بين الرطوبة والحرارة في تأثرهما الحيوي على راحة السياح ، كما أنهما يكونان مجتمعان عناصر استشفاء ينصح الأطباء بزيارة هاته المنتجعات السياحة [19]، وتتميز منطقة حمام ريغة بعدم بإنخفاضها في نسبة الرطوبة مع إرتفاع درجات التشمس، حيث الهواء النقي الجاف حيث تقل مستويات الرطوبة عن 40في المائة وهي نسب مناسبة للسياح لممارستهم أنشطتهم السياحية بكل راحة في المنتجعات السياحة المتوفرة وما يعزز قيام منتجعات سياحية جديدة لوجود هاته الظروف الاكثر طلبا من السياح.

- ✓ **الرياح:**

تؤثر حركة الرياح وقوتها واتجاهاتها في الصناعة السياحة بإعتبارها إحد عوامل راحة السياح بالمناطق السياحية، بالإضافة إلى دورها الحيوي في التخطيط السياحي الإقليمي والعمراني وفي توجيه القرى السياحية والمباني في المنتجعات السياحة كما تفيد دراسة سرعة الرياح وإتجاهاتها في امكانية كمصدر توليد الطاقة لا سيما في المناطق السياحية النائية ، وتأتي منطقة حمام ريغة ضمن المناطق التي تتميز بهبوب رياح معتدلة السرعة اتجاهها متنوعة حسب الحالة العامة للطقس، كما أن القرية السياحية بـ 600 سرير وفندق زكار يتمتع بمقع يستفيدا من خلاله من رياح هادئة

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

ومنعشة من نوع نسيم البحر يجعلها تساهم في تلطيف الجو وتبريد حرارة جسم الإنسان في فصل الصيف وعامل جذب سياحي هام يساهم في الصناعة السياحية للمنطقة.

خامسا - التركيب الجيولوجي والبنية المرفولوجية للمنطقة:

يعتبر المظهر المرفولوجي العام للمقاصد السياحية التي تتوفر على (جبال، هضاب، سهول، الوديان، الواحات، والخلجان، والجزر والبحيرات)، أحد أهم المظاهر المرفولوجية التي تعد إحدى أهم عوامل الجذب السياحي والذي يحقق الإبهار السياحي، كالبحيرت والشلالات ومظاهر النحت والجبال وأصبحت تمثل مقصد سياحي وهذا ما جسدته منطقة حمام ريغة على مستوى كتلة جبال زكار على إرتفاع يفوق 1400م، حيث أصبحت مقصد هام للسياحة الجبلية والحموية نظرا لما تميزت به من هواء صحي ولجمال مظاهرها ومكوناتها النباتية والغابية ، وإعتدال مناخها المساعد على للإستشفاء وطبيعتها المرفولوجية التي تحقق إمتياز في ممارسة الرياضات الجبلية (المشي والجري وركوب الخيل).

إن جيولوجية كتلة جبال زكار تعود في بنيتها العامة إلى التطورات التكتونية للزمن الرابع الجيولوجي، وهي نفسها التي تتحكم بشكل مباشر في تموضع الينابيع الحموية بمنطقة حمام ريغة [20] تتميز بوجود نوع خاص من الصخور ذات الطبيعة الإستنجية وأخرى ذات خصائص حرارية عالية، تتفجر على شكل ينابيع باردة وحارة أصبحت تُصنَّف ضمن الموارد الطبيعية الاستراتيجية ذات القيمة العالية للسياحة العلاجية والحموية، نظرًا لما تتمتع به من خصائص حرارية وكيميائية علاجية، تؤهلها لتكون ركيزة أساسية في تنمية السياحة الحموية.

الخريطة رقم (02): خريطة الارتفاعات الرقمية لولاية عين الدفلى وبلدية حمام ريغة 2026م.

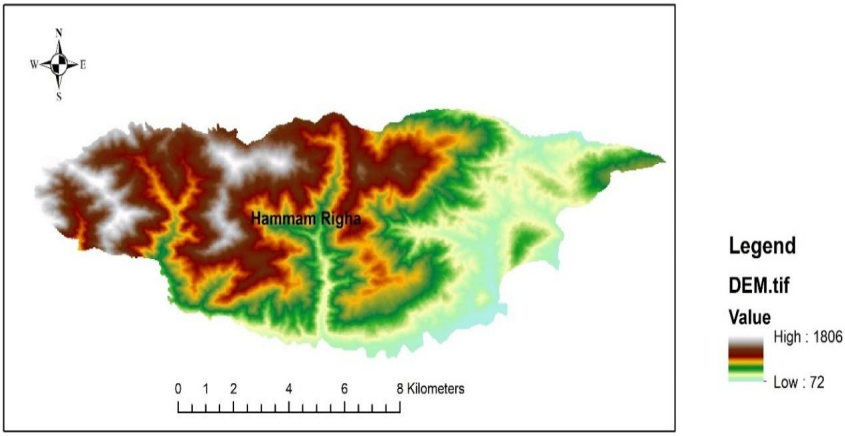

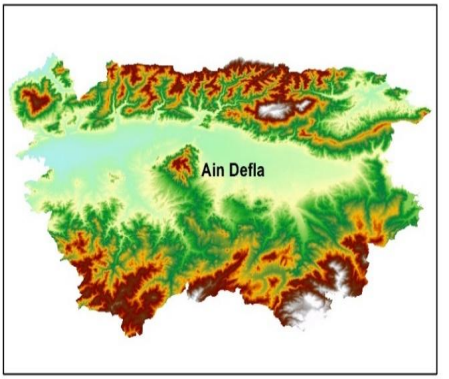

المصدر: الباحثان بالاعتماد على نظام DEM :TIF

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

5. الموارد البشرية والديموغرافية:

تتنوع المقومات السياحية البشرية وتتنوع بين تاريخية وحضارية وأخرى إقتصادية كما يلي:

أولا: النمو الديمغرافي:

تعد منطقة حمام ريغة أنموذجًا لصنع سياحة حموية علاجية ذكية ومستدامة، لما تتوفر عليه من تركيبة سكانية ثرية وقوى عاملة، تشكل الدعامة لتطور هذا القطاع الإقتصادي الهام، وبناءا على بيانات التعداد العام للسكان لعام 2024، فقد بلغ عدد سكان بلدية حمام ريغة 9499 نسمة، منهم 5337 ذكور و4162 إناث، يتوزعون بين فئات عمرية متعددة، و تشكل الفئة العمرية 15-64 سنة النسبة الكبرى بـ 5937 نسمة، ، وكبار السن (65+ سنة) 356 نسمة، ما يشير إلى قوة عاملة شابة يمكن أن تحفز النشاط الاقتصادي والسياحي[21]، كما أن تنوع التركيبات الأسرية تعيد تشكيل هيكل الطلب السياحي، مما يتطلب من مسايرة مخطط التنمية السياحية وفق متطلبات الإحتياجات السياحية العامة لتحقيق صناعة سياحية وفق مبدأ السياحة المستدامة.

ثانيا - المرافق السياحية :

تعتبر المرافق السياحية الركيزة الأساسية في الفعل السياحي التنموي وهذا ما يشكل فجوة كبيرة في منطقة حمام ريغة والتي تبقى تفتقر إلى العديد منها رغم الجهود المبذولة للوقوف على تنمية ما توفر منها ،والتي تشمل الحمامات التقليدية، فنادق ومرافق، مراكز تجارية، ومناطق استراحة، والقرية السياحية الحموية والمركب

الحموي العصري ، رغم اهمية هاته المرافق إلى أنها تبقى تفتقر للتنظيم والتسير السياحي الذكي يضمن تحقيق أهداف الصناعة السياحية وتجعل من المنطقة وجهة متكاملة [22]

ثالثا - شبكة الطرق والوصولية:

تشكل شبكة الطرق الولائية والطريق السيار (شرق -غرب) التي تربط منطقة حمام ريغة مع باقي الولايات الاخرى أساس التنمية السياحية المستدامة، بإعتبار أنه لا وجود لتنمية سياحية بدون شبكة الطرق التي تمثل المورد الرئيس في خلق الدينامكية السياحية بها ، ويمكننا حصرها في ما يلي :

شبكة الطرق المؤهلة تربط بين الحمامات، الفنادق، المراكز التجارية، والطرق الرئيسية للولاية (الطريق الولائي الرابط بين ولاية عين الدفلى وولاية تيبازة مرورا ببلدية حمام ريغة رقم 42 ، والطريق الولائي الرابط بين مدينة مليانة وحمام ريغة رقم 32 والطريق السيار (شرق - غرب)، وقد شكلة هذه الطرق عقدة مواصلات ولائية ومحلية أعطت دفعا كبيرا لقيام دينامكية سياحية على مستوى منطقة الدراسة، حيث انعكست على سهولة الوصول، والتي تعتبر من أهم عناصر جذب السياح في منطقة حمام ريغة الحموية.

رابعا - الخدمات العامة:

إنعكس توفر منطقة حمام ريغة على العديد من الخدمات الفندقية والتي وصل عددها إلى أربعة فنادق بأربعة نجوم مجهزة كلها بحمامات عصرية، بـ 500سرير لكل فندق منهما، وبمجموعة مرافق وملاحق للترفيه والإستجماع وساحات خضراء الى جانب القرية السياحية والمقدر عدد بيوتها بـ 82 بيت مع فضاء غابي وحدائق للتنزه،

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

بالإضافة إلى العديد من المرافق التجارية والخدماتية المتنوعة، والتي تعمل على توفير كل الشروط الضرورية للراحة والإستجمام والإستشفاء الحموي عالي الجودة[23] .

كما تم ربط تلك المواقع السياحية الحموية مع العديد من الانشطة البيئية والرياضية العلاجية (مثل المشي والتخييم العائلي في الأحراش الغابية ومناطق جبلية عالية على مستوى جبال زكار الشرقية) إلى جانب تحضير برامج طبية تشمل التغذية واللياقة، مما يزيد من الفرص السياحية بالمنطقة .

ومما لا شك فيه أن السياحة الحموية بمنطقة الدراسة تقوم كذلك على تجذر الهوية الثقافية والطابع التاريخي لها ، من حيث العادات والتقاليد وطبيعة الحرف والصناعات التقليدية المقدمة، إذ تنفرد بكل تلك الخصائص التي تمثل الهوية الطبيعية والحضارية التي تتماشى الترويج والتسويق السياحي

1.المقومات الثقافية:

تعني السياحة الثقافية الإطلاع على كافة أساليب الحياة وطرائق التفكير لدى الاخرين مثل الوجبات الغذائية والمصنوعات المحلية والتذكارات وكافة الخدمات المقدمة للسياح وتتجلى كذلك في مجموعة المكتبات والمتاحف والمعارض ومراكز الفنون والملاهي والفلكلور والموسيقى والمصنوعات اليدوية المحلية وفنون العمارة والأعراف والتقاليد، وتأتي منطقة حمام ريغة بكل ثقلها الثقافي والحضاري لما تتوفر عليه من تنوع هام يميزها عن باقي الاقاليم السياحية الوطنية والعالمية من خلال ما تم التطرق اليه من مميزات ثقافية وحضارية، جعلتها مركزا جذب سياحي رائد من حيث أساليب الحياة وطرق المعيشة والملابس والازياء المحلية السائدة التي تعود إلى

حقب تاريخية ماضية ومن أهمها ثقافة الإستقبال التي تبقى مميزة إلى حد بعيد بالمنطقة،حيث الكرم والجود وأداب المعاملة الراقية [24].

2. -المقومات الاقتصادية:

تمثل النظم الزراعية والصناعية وأساليبهما وأنماطهما ومنتجاتهما، من أهم مظاهر الثقافة الإقتصادية للبلد السياحي المضيف، لذا نجد أن شريحة كبيرة من السياح تنجذب لمثل هذه الثقافة الاقتصادية ، إلى جانب حب السياح لحياة تجريبية في مثل هذه الأنظمة الحياتية الخاصة، ربما لنقل نماذج معيشية وطرق زراعية إلى مزارعهم الخاصة ن ولعل منطقة حمام ريغة من بين هاته المناطق التي تتميز بحياة اقتصادية ونظم زراعية جبلية تميزها عن العديد من المناطق ن حيث تسود زراعة جبلية تقليدية بصورة كبيرة إلى جانب العديد من الصناعات التقليدية المتوارثة عبر الأجيال كصناعة الفخار والخزف والنحت على الخشب ، إلى جانب صناعات أخرى تتعلق بصناعة الأواني والألبسة التقليدية.

3.- الامن:

يعتبر عنصر الأمن من أهم عناصر الجذب السياحي في العالم ن حيث يهتم الأجانب خاصة بالمنتجعات السياحة التي تتمتع بقسط وافر من الامن على المستوى الشخصي والجماعي، لتمتعوا بحرية تامة في تنقلاتهم داخل البلاد وداخل المنتجعات السياحية دون خوف على أرواحهم وعلى موالهم وأعراضهم ن وهذا ما نجده بصورة خاصة بمنطقة حمام ريغة التي تتوفر على درجة أمن عالية جدا حيث يسود الهدوء والأمن والسلام في كل المدينة وفي المراكز السياحية بمنطقة الدراسة.

6. التحولات المجالية والضغط السياحي الموسمي:

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

عرفت منطقة الدراسة تحولات هامة وسريعة في حجم السكان و سرعة كبيرة في معدلات النمو السكاني وتغيرات كبيرة في معدلات التركيب السكاني العمري والنوعي، مع إرتفاع هام في المستوى التعليمي والمهني ، إلى جانب تدفقات الهجرة الداخلية والخارجية سيما من المناطق الريفية الى المنطقة الحموية ذات الطبيعة السياحية، مما أدى إلى تغيرات مجالية كبيرة وسريعة، نتيجة الدنامكية المتسارعة للنمو السكاني الذي أفرزه النشاط السياحي والذي أدى بدوره الى تمدد العمراني على حواف المدينة السياحية رغم هشاشتها الوظيفية، بما إنعكس سلبا على مجموعة المنابع المائية الطبيعية الساخنة، بالغضافة إلى عدم توازن بين العرض العقاري والطلب المتزايد، ما ساهم بشكل كبير في إرتفاع حاد في أسعار العقار، وهذا ما يفسر زيادة الضغط على الخدمات العامة المقدمة وهياكلها في مقدمتها شبكة الطرق، والمرافق العمومية الخدماتية الأخرى مع تدهور جودة المياه الحموية نتيجة الصرف العشوائي للمياه المستخدمة، بالإضافة إلى أن المنطقة تعرف ضغطا متزايدا من حيث حركة السياحية الموسمية الوافدة، خاصة أيام العطل الرسمية والعطل الاسبوعية ما أصبح يشكل عبا إضافيا على اليات التخطيط المستدام للسياحة الحموية بها[25].

7. حركة السياحة الحموية العلاجية بحمام ريغة :

إن معرفة خصائص السياح الديمغرافية والإجتماعية والإقتصادية أهمية كبيرة خاصة للهيئات السياحية القائمة عليها، حيث تعطينا معرفة بطبيعة السياح وخصائصهم والتي بدورها تحدد نوع الخدمات السياحية اللازم توفيرها أو تطويرها في منطقة السياحية، بما يتناسب وااحتياجات وأذواق السائح خلال زيارته، مما

يؤدي إلى تنشيط وزيادة الحركة السياحية العلاجية بالمنتجعات السياحية الحموية والتي تنعكس على نشاط الحركة الاقتصادية للمنطقة والتي ترتبط بشكل كبير بالنشاط السياحي.

8.التوزيع الجغرافي للسياح في منطقة حمام ريغة :

قد كشفت البيانات والمعطيات الرقمية أن توزيع السياح كان على متساوي تقريبا كافة المراكز العلاجية والخدماتية، حيث سجلنا خلال فترت الشتاء من سنة 2025م بلغ عدد السياح المسجلين رسميا 1365سائحن موزعين على كل من حمام البركة بنسبة تزيد عن 90 في المائة، والباقي موزعين على حمامات حديثة على مستوى الحمام الحديث، والمجهز بكافة لوازم الراحة والعلاج الحموي، تدليك و معالجة بالمياه الساخنة ومنتجعات سياحية خضراء ومطاعم ومقاهي راقية[26].

والملاحظ أن كل المرافق السياحية تعتبر وجهة واحدة لأغلب السياح، حيث تفرض جودة الخدمات المقدمة زيارة كل المراكز السياحية والعلاجية، من حيث جودة الخدمة والاسعار المغرية، مع ارتباط بين الهياكل والمنتجعات السياحة.

أما فيما يخص السياح غير مسجلين، فهم الذين يمارسون العلاج الحموي، ولا يدخلون في إطار الخدمات العلاجية الحموية، باعتبارهم زوار مؤقتون من مناطق قريبة أو يقيمون في منازل خاصة عن طريق الكراء من سكان المنطقة، وهذا ما يجعل عملية إحصائهم صعبة للغاية، ونلاحظ إنقطاع في العديد من الفترات خلال فترة الشتاء لحركة السياحة الحموية نتيجة للعديد من المشاكل التنظيمية والهياكل القاعدية، حيث تدخل الهياكل العامة الحموية في إعادة التأهيل والصيانة

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

والتحسين (حمامات، منابع حموية، طرق ومنتجعات سياحية تابعة، قرية سياحية وممرات جبلية غابية) ما أثر على حركة السياح وعلى الصناعة السياحية المستدامة كما نسجل أن هناك فوارق في حركة السياح حسب فصول السنة، ونسجل حركة نشطة جدا خلال فترة الصيف بحوالي 52 في المائة، أما في فصل الربيع فتصل إلى حدود 35في المائة والباقي ينقسم خلال موسمي الشتاء والخريف تقريبا بالتساوي (6 في المائة)،خلال فصل الخريف و (07 في المائة) خلال فصل الربيع ، ويعود ذلك إلى نوع السياحة الاجتماعية، حيث تتوافق مع العطل السنوية والفصلية للمجتمع، بالإضافة الى ان هناك نوع أخر وهي السياحة يومي العطل الأسبوعية [27] .

9-التحليل المكاني للموارد السياحية بإستخدامGIS

بغيت رصد مجموعة الإمكانيات السياحية الحموية العلاجية الطبيعية والبيئية لحمام ريغة أنموذج الدراسة، تم إستخدام تقنيات الإستشعار عن بعد عن طريق مرئيات القمر الاصطناعي من نوع LandSat، تم تحليلها عن طريق إستخدام نظم المعلومات الجغرافية، حيث تم كشف توزيع الموارد الحموية الطبيعية من خلال تحديد مواقع الينابيع المائية المعدنية والتي قدرت بحوالي (320منبع مائي)، وجود شبكة مواصلات هامة تمثلت في مجموعة من الطرق الولائية والبلدية كالطريق الوطني رقم 18 الرابط بين حمام ريغة وولاية تيبازة ، ومجموعة الطرق البلدية مما أدى إلى تحسين الوصولية إلى المنطقة الحموية وفي كل المناجع السياحية التابعة لها مما يزيد من قوة الجذب السياحي واستدامته .

10- مؤشرات قياس الإستدامة والأداء السياحي :

من أجل تقييم إمكانات حمّام ريغة من الناحية العلاجية والبيئية والاقتصادية، أصبح من الضروري إجراء دراسات علمية دقيقة للسياحة الحموية في منطقة الدراسة، تشير التحليلات الهيدروكيميائية إلى أن مياه حمّام ريغة تتميز بدرجات حرارة مرتفعة تتراوح بين 32,8° - 68.2° عند المنبع، مصحوبة بتركيزات عالية من المواد المعدنية الذائبة مثل الكبريت والكلور والفوسفات والكالسيوم المذاب ونترات الصوديوم، بالإضافة إلى درجة حموضة معتدلة (pH بين 6,2 و7.3)، وتركيب كيميائي من نوع $Ca–Na–SO_4$، ما يعكس وفرة العناصر المعدنية ذات القيمة العلاجية .(Boualem, 2022) تُعتبر هذه الخصائص الفيزيائية والكيميائية قاعدة صلبة لتطوير مؤشرات كمية لجودة المياه الحموية، تشمل الحرارة، TDS، pH، والتركيب الكيميائي، والتي تتيح مقارنة مياه حمّام ريغة بمصادر حمّامية أخرى على المستوى الوطني والدولي.

إضافة إلى ذلك، توفر إرشادات منظمة الصحة العالمية (WHO, 2017) إطارًا لتقييم مستوى المواد الذائبة الكلية في المياه الطبيعية، ما يسمح بالتحقق من جودة المياه مقارنة بالمعايير الدولية، حتى عند استخدامها للأغراض العلاجية وليس فقط للشرب. استنادًا إلى هذه المعايير، يمكن صياغة نظام مؤشرات قابلة للقياس لمياه حمّام ريغة يشمل: درجة حرارة ≥ 32°C ، TDSحتى 2527 mg/L ، pHبين 6.2 و7.3، وتركيب$Ca–Na–SO_4$ ، مما يعكس إمكانات الموقع في السياحة العلاجية الحموية،

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

ويساهم في التخطيط السياحي المستدام وتحليل القدرة الاستيعابية والضغط البيئي على الموقع[28].

11- المشاكل السياحة الحموية العلاجية البيئية:

تعرف السياحة الحموية العلاجية بمنطقة حمام ريغة العديد من المشكلات داخل المجتمع السياحي، متعلقة بمشاكل البيئية الطبيعية التي تقف أمام تطور صناعة السياحة الحموية، حيث يمكن رصد مجموعة هامة منها تمثلت فيما يلي:

التلوث المياه الحموية الباطنية:

نتيجة إنعدام شبكات الصرف الصحي للتجمعات الريفية على طول المنطقة الجبلية لحمام ريغة أدى إلى رتفاع نسب تلوث المياه الصالحة للإستعمال الحموي السياحي والإستعمال البشري العادي، حيث أثر بصورة كبيرة على جودة وطبيعة المياه الطبيعية المستعملة في السياحة العلاجية بالمركز الحموي العلاجي على مستوى حمام ريغة،أين تركيز العديد من المواد الملوثة[29].

12- التدهور الايكولوجي :

سجلنا تراجع العديد من المناطق السياحية الطبيعية نتيجة تدهور حالة الغطاء النباتي بالمنطقة الجبلية، بفعل عدة عوامل في مقدمتها الجفاف الطويل وتغير النظام الإيكولوجي نتيجة للحرائق المستمر وإنتشار الرعي الجائر مع تمدد عمراني عشوائي في تلك الأحراش الغابية مما جعلها تدخل في خريطة الهشاشة.

13مشاكل تنظيم وتخطيط السياحة الحموية العلاجية:

✓ ضعف الإستثمارات في البنى التحتية السياحية في المجال السياحة الحموية العلاجية، حيث لاتزال الفنادق التي تم ادراجها في المخطط التنموي للسياحة بالمنطقة الحموية حمام ريغة تراوح مكانها منذ أزيد من 50 سنوات ، ولايزال الوضع لم يرتقي إلى عصرنة القطاع السياحي بإتباع نظم السياحة الذكية التي تبقى منعدمة في تسير هذه الصناعة الحيوية.

✓ غياب شبه تام للتخطيط السياحي، إذ لم تأخذ المخططات التنموية تنمية وتأهيل القطاع السياحي بالولاية بصورة عامة وحمام ريغة بصورة خاصة، ما إنعكس على مستوى الخدمات والهياكل السياحية ،وبصورة مباشرة على الجذب السياحي للمنطقة رغم مجموعة المؤهلات الهامة التي تتمتع بها.

✓ ضعف شبكة النقل التي تبقى بدائية ولا تفي بالغرض أو سرعة الوصول، بل كل ما هو متوفر شبكة قديمة تفتقر للنجاعة والسلاسة الوصولية، حيث لا تتجاوز طول الشبكة 18كم ، كما أن زمن الوصول يتجاوز الزمن العادي للوصول بـ أكثر من (01ساعة) بداية من نقطة الإنطلاق على مستوى الطريق الولائي الرابط بين بومدفع وولاية تيبازة باتجاه حمام ريغة.

14.تحليل نتائج الدراسة:

بينت الدراسة أن منطقة حمام ريغة تتمتع بموارد طبيعية وبشرية وبيئية حموية عالية الجودة، بما في ذلك ينابيع حموية علاجية، تضاريس جبلية، مناخ معتدل، وغطاء نباتي متنوع، إلى جانب موقع استراتيجي يربط بين خمس ولايات، ما يعزز قدرتها على جذب السياح ويؤهلها للمنافسة على المستوى الوطني والدولي، وقد بين تحليل الغطاء الأرضي واستعمالات الأرض أن التوسع العمراني غير المخطط له

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

والنمو السكاني المتسارع قد فرض ضغوطًا على الموارد الطبيعية، مهددًا استدامة النظام البيئي الحَمَوي وفاعلية السياحة العلاجية، وهو ما يدعم توفر الإمكانات الطبيعية والبشرية اللازمة لتطوير السياحة الحموية بشرط الإستغلال المستدام.

وفي المقابل، كشفت النتائج أن ضعف الاستثمار السياحي، محدودية البنية التحتية، نقص التخطيط المستدام، وغياب تنسيق السياسات التنموية، أدى إلى تراجع ديناميكية القطاع مقارنة بالإمكانات المتاحة. باعتبار أن تطوير جودة الخدمات السياحية والترويج الفعال للموارد الحموية يمكن أن يزيد من جاذبية المنطقة واستدامة الفعل السياحي، شريطة تفعيل آليات حكامة وتخطيط فعّالة.

وعليه، تؤكد الدراسة أن تنمية السياحة الحموية في حمام ريغة تتطلب مقاربة متكاملة ومستدامة تجمع بين حماية الموارد الطبيعية والحموية، تحسين البنية التحتية والخدمات، توظيف أدوات السياحة الذكية والتسويق الرقمي، وتعزيز الحوكمة المحلية مع إشراك المجتمع المحلي. كما أن تفعيل هذه الاستراتيجية سيمكن المنطقة من تعزيز تنافسيتها السياحية، تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والحفاظ على الموارد الطبيعية على المدى الطويل، بما يحقق التوازن المطلوب بين الإستغلال والتنمية المستدامة.

ووفق ذلك وجب الانتقال إلى الفعالية السياحية بفتح مجال الاستثمار السياحي الذكي والمستدام ضمن أطر الحكامة السياحية المستدامة مع مقاربة تتجاوز القصور في الصناعة السياحية.

15.التوصيات:

- بناء على ما تم التوصل اليه من نتائج في هذه الورقة البحثية يمكن إقتراح عدد من التوصيات لإعادة بعث السياحة الحموية العلاجية بمنطقة حمام ريغة وإستدامتها توصي الدراسة بـ:

العمل على تبني مقاربة تخطيطية متكاملة لتنمية السياحة الحموية بمنطقة حمام ريغة، تقوم على إدماج الموارد الحموية، وتعزيز الحوكمة السياحية المحلية من خلال بين تفعيل دور مختلف الفاعلين في القطاع السياحي، مع تطوير وتنمية إستغلال الموارد الحموية، كما تؤكد على أهمية حماية الموارد الحموية عبر اعتماد نظم مراقبة دورية لجودة المياه، والمنابع الحموية والغطاء الارضي النباتي، مع تحسين جودة الخدمات والبنية التحتية، وتطوير الكفاءات البشرية المحلية، عن طريق التكوين المستمر، إلى جانب تشجيع الشركات في اطار المؤسسات الناشئة في مراكز البحث الجامعي لتطوير الاستثمارات في ميدان العلاج المائي الحموي والموارد الحموية، مع إعتماد أدوات الرقمنة والتسويق الذكي، وتوظيف نظم المعلومات الجغرافية في إدارة الموارد السياحية، بما يضمن تحقيق استدامة بيئية واقتصادية واجتماعية للسياحة الحموية ، إلى جانب تسطير برامج سياحية مدروسة تحقق نسب عالية للجذب السياحي مع التركيز على إعتماد طرق التسويق الرقمي للوصول إلى الفعالية السياحية بمنطقة الدراسة.

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

16.الخاتمة:

تتمتع منطقة حمام ريغة بامكانيات وموارد سياحية طبيعية وبشرية وبيئية وأخرى ثقافية متميزت تؤهلها لصناعة سياحة حموية علاجية مستدامة، تشكل عناصر داعمة لتحقيق نموذج سياحي متكامل قادر على تنميتها اقتصاديا واجتماعيا وتؤهلها للقيام بدور اساسي في السياحة العلاجية المحلية والعالمية، عن طريق التأطير العلمي للفعل السياحي الذي يدمج مجموعة المقومات مع العلاج والترفيه، كما بينت الدراسة وجود العديد من الينابيع الحموية ذات الخصائص العلاجية الفريدة، تمنحها ميزة تنافسية كبيرة، ومع ذلك يشير التحليل الواقعي للتأثير السياحي الى وجود تحديات هيكلية تتعلق محدودية الاستثمار في هذا المجال السياحة الذكية إلى جانب ضعف التخطيط السياحي المستدام، أدى إلى اختلال التوازن بين الموارد الطبيعية السياحية المتاحة ومستوى الاستغلال الفعلي، مع ضعف البنية التحتية والهياكل الترفيهية، الى جانب ضغط سكاني أدى الى تراجع النظام البيئي بفعل تلوث الموارد الطبيعية خاصة المياه الباطنية المعدنية في ظل استمرارية جاذبية المنطقة السياحية. ومن اجل تحقيق تنمية سياحية مستدامة لمنطقة حمام ريغة يجب العمل وفق منظور استشرافي وفق مقاربة مستدامة تأخذ بعين الإعتبار الإدارة فوق منظور الإستدامة في التسير على:

-إستدامة الموارد السياحية الطبيعية والبيئية والحموية عن طريق توفير الإطار القانوني والتنظيمي والتخطيطي إلى جانب تطوير البنية التحتية والخدمات السياحية وربطها بالحوكمة الاستثمارية في الكفاءات البشرية والتدريب وربطها بالقطاع الجامعي والقطاع الاستثماري إلى جانب التوجه نحو الإستثمار الرقمي عن طريق تبني مقاربة التسويق الرقمي من أجل تحقيق الجذب السياحي لمنطقة حمام ريغة.

-وضع أليات للتعاون بين مصلحة الأثار من أجل ترميم وصيانة المباني الحموية التاريخية والحمامات القديمة كحمام القلتة .

-تحسين وترقية شبكة الطرق المؤدية الى المناطق الحموية والمنتجعات السياحية التابعة لحمام ريغة من اجل تسهيل الوصولية من واليها .

-تفعيل السياحة الداخلية من أجل زيادة الطلب السياحي بواسطة التسويق السياحي الذكي والتوجه لهذا النموذج السياحي الذكي .

17. الهوامش:

1. حامد علي وعبير مصطفى ، المقومات الطبيعية والبشرية لبلدية الزنتان وامكانيات توظيفها سياحيا (دراسة في جغرافيا السياحة)، مجلة الجبل للعلوم الانسانية والتطبيقية ، المجلد الخامس، العدد الثاني ، كلية التربية جامعة اجدابيا ، 2024م.
2. فوزية، آمنة، مصطفى، م. وآخرون .(2021) .السياحة كظاهرة إنسانية متعددة الأبعاد: الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 18 العدد 4،ص ص(77–94).
3. عبد الهادي، محمد .(2019) .السياحة والتنمية الاقتصادية: مفاهيم وممارسات . الجزائر: دار المعرفة للنشر، ص 23.
4. Fellahi, Sofiane. (2015). Potentialities of Algeria in health and wellness tourism. Algerian Tourism Review, 7(3), 55–72.
5. بن غضبان، فؤاد .الجغرافية السياحية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمّان ،2014، ص 53.
6. عبد الحكيم، محمد صبحي وديب، حمدي أحمد .(1990) .جغرافية السياحة . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ص22 .
7. بن سديرة، عمار، السياحة الحموية العلاجية في الجزائر، الإمكانات والفرص.، مجلة الدراسات السياحية الجزائرية، 12(2)، (2021) ، ص ص(33–52).

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

8. بن غضبان، فؤاد .الجغرافية السياحية ، مرجع سابق، ص.112 .
9. Cooper, C., Fletcher, J., Fyall, A., Gilbert, D., & Wanhill, S. (2008). Tourism: Principles and Practice (4th ed.). Harlow: Pearson Education, p. 67.
10. صلاح زين الدين، دراسة لفرص وتحديات التنمية السياحية المستدامة في مصر ، كلية الحقوق ، جامعة طنطا ، المؤتمر العالمي الدولي الثالث القانون والسياحة، 2016، ص12.
11. Gueham, Y, & Tamelghaghet, O. (2025). Assessing the Quality of Urban Life in New Algerian Cities: The Case of Sidi Abdellah. International Journal of Computational and Experimental Science and Engineering, 11(4).
12. Abdulatif, Ahmed. (2023). Physical and geological characteristics of thermal resources and their role in therapeutic tourism. Journal of Tourism Studies, 15(2), 45–62.
13. شريف، غياث، وخليل، أسماء. (2017). السياحة العلاجية في الجزائر كمدخل لتحقيق التنمية المحلية: ولاية قالمة نموذجًا .مجلة السياحة الجزائرية، 6(1)، 45.62
14. مسعودي، أحمد، وزهواني، سعاد .(2022) .تحليل واقع السياحة الحموية في الجزائر: 2015–2020 .مجلة السياحة المستدامة الجزائرية، 9(2)، 87–104.
15. طلبة، وشحات السيد(2004) ، الجغرافيا السياحية، القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ص 46.
16. Chettabi, Samir, & Moali, Nabil. (2025). Tourism growth and sustainable development in North African thermal regions. Mediterranean Tourism Review, 12(1), 101–118.
17. عبد الحكيم، محمد صبحي وديب، مرجع سابق ، ص .25.
18. غانم، علي، الجغرافيا السياحية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. (2007)، ص 28.

19. Domros, M.," Tourism in the Maldives: the potential and its exploitation " Applied geography and Development, vol. 36, institute for scientific co- operation, Tubingen, 1990

20. Belhai, Djamel, et al. (2016). Hydrogeological and geophysical studies of thermal springs in the Zaccar Mountains. Algerian Journal of Earth Sciences, 8(1), 23–38.

21. Office National des Statistiques de l'Algérie, 2025

22. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization، World Heritage List Report 2021، Paris . P78

23. المركز الحموي الاستشفائي حمام ريغة ، تقرير سنوي عن الوضعية السياحية بالمركز الحموي الاستشفائي 2025، ص 22.

24. مديرية السياحة لولاية عين الدفلى، السياحة الحموية بمنطقة حمام ريغة ، 2024، ص 23.

25. المركز الحموي حمام ريغة ، التقرير السنوي لتفعيل السياحة الحموية ، 2024، ص 14.

26. مديرية السياحة ، ولاية عين الدفلى التقرير السنوي عن وضعية القطاع السياحي 2025م ، ص 34.

27. المركب السياحي حمام ريغة لتسير الموارد الحموية ، معطيات عن السياحة الحموية ، 2025م،

28. مديرية السياحة ، ولاية عين الدفلى ، تقرير التنمية السياحية الحموية ن حمام ريغة ، 2025، ص 2

29. مديرية البيئة ، لولاية عين الدفلى ، تقرير عن جودة المياه الحموية ، حمام ريغة ، 2026، ص 11 .

- قائمة المصادر والمراجع:

أولًا: المراجع (الدراسات والكتب والمقالات العلمية)

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

1.آمنة، فوزية، مصطفى، م. وآخرون. (2021). السياحة كظاهرة إنسانية متعددة الأبعاد: الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 18، العدد 4.

2.بن غضبان، فؤاد. (2014). الجغرافية السياحية. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمّان.

3.بن سديرة، عمار. (2021). السياحة الحموية العلاجية في الجزائر: الإمكانات والفرص. مجلة الدراسات السياحية الجزائرية، 12(2).

4.حامد علي، عبير مصطفى. (2024). المقومات الطبيعية والبشرية لبلدية الزنتان وإمكانيات توظيفها سياحيًا (دراسة في جغرافيا السياحة). مجلة الجبل للعلوم الإنسانية والتطبيقية، المجلد 5، العدد 2، كلية التربية، جامعة أجدابيا.

5.شريف، غياث، خليل، أسماء. (2017). السياحة العلاجية في الجزائر كمدخل لتحقيق التنمية المحلية: ولاية قالمة نموذجًا. مجلة السياحة الجزائرية، 6(1).

6.-صلاح زين الدين. (2016). دراسة لفرص وتحديات التنمية السياحية المستدامة في مصر. المؤتمر العالمي الدولي الثالث: القانون والسياحة، كلية الحقوق، جامعة طنطا.

7.طلبة، وشحات السيد. (2004). الجغرافيا السياحية. دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

8-عبد الحكيم، محمد صبحي، ديب، حمدي أحمد. (1990). جغرافية السياحة. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

9- عبد الهادي، محمد. (2019). السياحة والتنمية الاقتصادية: مفاهيم وممارسات. دار المعرفة للنشر، الجزائر.

10- غانم، علي. (2007). الجغرافيا السياحية. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

11- مسعودي، أحمد، زهواني، سعاد. (2022). تحليل واقع السياحة الحموية في الجزائر: 2015–2020. مجلة السياحة المستدامة الجزائرية، 9(2).

ثانيًا: المصادر (التقارير الرسمية والوثائق الميدانية)

1- المركب السياحي حمام ريغة لتسيير الموارد الحموية. (2025). معطيات عن السياحة الحموية.

2- المركز الحموي الاستشفائي حمام ريغة. (2025). تقرير سنوي عن الوضعية السياحية بالمركز.

3- المركز الحموي الاستشفائي حمام ريغة. (2024). التقرير السنوي لتفعيل السياحة الحموية.

4-مديرية البيئة لولاية عين الدفلى. (2026). تقرير عن جودة المياه الحموية، حمام ريغة.

5-مديرية السياحة ولاية عين الدفلى. (2024). السياحة الحموية بمنطقة حمام ريغة.

6-مديرية السياحةولاية عين الدفلى. (2025). التقرير السنوي عن وضعية القطاع السياحي.

7- مديرية السياحة، ولاية عين الدفلى. (2025). تقرير التنمية السياحية الحموية بحمام ريغة.

ثالثا: المراجع الأجنبية :

1. Abdulatif, Ahmed (2023) ,Physical and geological characteristics of thermal resources and their role in therapeutic tourism,Journal of Tourism Studies, 15(2).

2. Belhai, Djamel, et al, (2016). Hydrogeological and geophysical studies of thermal springs in the Zaccar Mountains, Algerian Journal of Earth Sciences, 8(1).

3. Chettabi, Samir, & Moali, Nabil, (2025). Tourism growth and sustainable development in North African thermal regions. Mediterranean Tourism Review, 12(1).

4. Cooper, C., Fletcher, J., Fyall, A, Gilbert, D, & Wanhill, S. (2008). Tourism: Principles and Practice (4th ed.). Pearson Education.

5. Domros, M. (1990). Tourism in the Maldives: The potential and its exploitation. Applied Geography and Development, Vol. 36, Institute for Scientific Cooperation, Tubingen.

6. Fellahi, Sofiane. (2015), Potentialities of Algeria in health and wellness tourism. Algerian Tourism Review, 7(3).

7. Gueham, Y, & Tamelghaghet, O. (2025), Assessing the Quality of Urban Life in New Algerian Cities,The Case of Sidi Abdellah.

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

International Journal of Computational and Experimental Science and Engineering, 11(4).
8. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). (2021). World Heritage List Report. Paris.

دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية